

قائد الثورة الإسلامية يدعو أبناء الشعب الإيراني للمشاركة الواسعة في الانتخابات



دعى قائد الثورة الإسلامية في إيران آية الله العظمى السيد "علي خامنئي"، أبناء الشعب الإيراني للمشاركة الواسعة في الانتخابات، وذلك خلال لقائه نواب مجلس الشورى الإسلامي، عبر الفيديو، لافتاً إلى أن الذين يحرّضون على عدم المشاركة في الانتخابات لايهتمون لأمر المواطنين ولا يتعاطفون معهم.

وفي مستهل اللقاء قدّم رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف تقريراً حول أداء المجلس خلال العام الأخير.

وأكد سماحته خلال كلمته على دعمه الحاسم للعملية القانونية لمجلس صيانة الدستور معتبراً ان وجود مدراء أقوياء يعد عاملاً في زيادة المشاركة الشعبية في الانتخابات وحل مشاكل الشعب الرئيسية.

ودعا قائد الثورة أبناء الشعب الإيراني للمشاركة الواسعة في الانتخابات وأن يدركوا بانها تخصهم وأن يصوتوا لمن يمتلك الأهلية وقال: على المواطنين ان يعلموا بأن الانتخابات ستترك آثارها ليضع سنوات وأن من يروج لعدم المشاركة فيها ليسوا حريصين على مصلحة الشعب.

وأكد سماحته أنه لا ينبغي الاصغاء للأشخاص الذين يحرضون على عدم المشاركة في الانتخابات ويروجون إلى أنه لافائدة من ذلك، فهؤلاء لا يهتمون لأمر المواطنين ولا يتعاطفون معهم.

وأشاد سماحة قائد الثورة الإسلامية بجهود مجلس الشورى الإسلامي خلال العام الماضي وقال: إن مجلس صيانة الدستور وفقا لواجبه فعل ما يلزمه وما يراه ضروريا وحدد المرشحين ويجب على أولا أن أشكر جميع المرشحين .. ومن المؤكد أن العديد منهم ترشحوا بدافع الشعور بالمسؤولية.

كما أعرب قائد الثورة الإسلامية عن شكره للمرشحين المرفوض أهليتهم على احترامهم لقرار مجلس صيانة الدستور .

وأشار سماحته إلى أن الأعداء سخروا كل إمكانياتهم لتكون الانتخابات مبعثا للشعور بالاحباط لدى المواطنين، وإن هناك في الداخل من يكررون مقولة الأعداء من حيث يعلمون أو لا يعلمون، لكن المؤمل - ويعون [] وهمة المواطنين - إن هذه الانتخابات ستكون مبعثا لعزة وكرامة البلاد.

وحول ما يثار من قلق أو خشية من مشاركة شعبية ضعيفة في الانتخابات قال القائد: إنني أعتقد إن نسبة مشاركة الشعب ليست لها علاقة بهذا الاسم أو ذلك الاسم من المرشحين، بل إن المواطنين يبحثون عن شخص يتحلى بقوة الإرادة ويمتلك الفاعلية لحل مشاكل البلاد، وبالتالي لن يكون لعنوان هذا الشخص أو حزبه أهمية لدى الناس.

وتابع سماحته: المهم هو أن المرشحين لانتخابات الرئاسة يُقنعون أبناء الشعب بأنهم يدركون مشاكل البلاد، وأن يتسم المرشح بالصدق والقدرة على إدارة البلد، وفي هذه الحالة سيشارك المواطنون بنسبة عالية في العملية الانتخابية.

ولفت قائد الثورة الإسلامية الانتباه إلى أهمية القضايا السياسية والثقافية وركز على القضية الاقتصادية بوصفه لها القضية العاجلة والأساسية في البلاد، وتابع سماحته: وبالتالي علي مرشحي الرئاسة أن يطلعوا المواطنين على برامجهم وخططهم لحل المشاكل الاقتصادية ويقنعوهم على أنهم يمتلكون القدرات لحل هذه المشاكل.

وأشار سماحة قائد الثورة الإسلامية إلى المواقف السلبية للأعداء من الانتخابات منذ انتصار الثورة الإسلامية، موضحا أنهم يكثفون اليوم حملاتهم الإعلامية للتقليل من أهمية الانتخابات في نظر المواطنين،

مشددا على انه رغم كل ذلك فأن واجب الجميع هو العمل بما يفرضه التكليف الشرعي وبما يرضي الله تعالى.

وفي جانب آخر من حديثه ادلى سماحته ببعض التوجيهات لمرشحي الرئاسة وانصارهم داعيا اياهم الى عدم تحويل العملية الانتخابية الى ميدان للحرب واستعراض القوة، وان يتجنبوا ما يجري في الانتخابات الامريكية وبعض الدول الاوروبية .

واعتبر سماحته ان ميدان الانتخابات هو ميدان مسابقة لتقديم الخدمة للمواطنين ومساعدة الى الخيرات، ومن هنا لابد من تجنب الكراهية واطلاق الاتهامات، والابتعاد عن الشعارات غير العملية والمخادعة، بل ان على المرشحين ان يعلنوا شعاراتهم ووعودهم بما يتناسب مع امكانات وواقع البلاد.

وبمناسبة دخول الدورة 11 من مجلس الشورى الاسلامي عامها الثاني تطرق سماحة اية الله الخامنئي الى أهمية المؤسسة التشريعية، داعيا رئيس المجلس والنواب الى التواجد ميدانيا بين أبناء الشعب، كما اعتبر ان وجود الطاقات الشابة في المجلس الى جانب ذوي الخبرات التشريعية والتنفيذية سيعزز نجاحات مجلس الشورى في اقرار اللوائح والمشاريع المهمة.

وقدم سماحته عدة توصيات الى النواب في مقدمتها الحفاظ على الروح الثورية والتحلي بخصائص معينة من بينها التحرك والسعي دون توقف.